بحث عن التعاون

**مقدمة**

دائمًا ما يخطر على الذهن التفكير في الانفرادية والتميز دونًا عن الآخرين؛ ولكن هناك بعض الحالات التي تقتضي تغليب المصلحة العليا على المصلحة الفردية، وهنا يكون العمل بشكل جماعي تعاوني هو الأكثر فائدة واهمية ومن هنا جاء التأكيد على أهمية التحلي بصفة التعاون وتطبيقه في المجتمع.

**بحث**

من المؤكد أن التطرق إلى مصطلح التعاون مرتبط بالإيجابيات، ولكن يُذكر أنه بعض الوجه الأخرى من التعاون ومن الأمثلة عليها هو تعاون قوى الشر من أجل إفساد حياة الاخرين أو إحداث التخريب والتدمير بالمجتمعات والنفوس، ومن هنا نجد أن المعنى السامي لتعاون إنما ينطبق على التعاون الإيجابي الذي يهدف إلى الخير فحسب، ولقد حثّا المولى عز وجل على الالتزام بالجانب الإيجابي من التعاون في قوله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [[2]](#ref2) وقد تم تأسيس بعض المنظمات للتأكيد عى الأنشظمة التعاونية مثل [منظمة التعاون الإسلامي](https://mhtwyat.com/%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A7%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A/).

**خاتمة**

عند النظر إلى الأسر و المجتمعات والكيانات التي تُبرز أهمية تنفيذ مبادئ التعاون، سوف نجد أنها قد تمكنت بالفعل من خلق كيانات تنافسية كبيرة تفوقت على أي تنافسات فردية في كافة المجالات، بل إن العمل بشكل جماعي تعاوني يهدف إلى الخير بات هو عنوان التقدم في كافة اوجه ومجالات الحياة والعلم والعمل.

##